

غريب لكن واقعي

يوسف مانو



أليس غريباً كيف أن مبلغ المئة ليرة يبدو ذو قيمة كبيرة عندما تضعه في الكنيسة وهو ذو قيمة ضئيلة
عندما تذهب للتبضع ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً انه ساعتين من كل أسبوع تنقضني بملل وتشعر أنها طويلة عندما تجلس في الكنيسة لكن
ساعتين كل يوم تمضي بسرعة عند مشاهدة فلم مثير ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً أننا نجد صعوبة بالغة في إيجاد مفردات عندما ننحني للصلاة بينما تنفتح كل طاقات الكلام
عندما نلتقي مع من نحب ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً الشعور بالملل عندما نقرأ أصحاباً واحداً من الكتاب المقدس بينما نشعر بالمتعة عندما نطالع
مجلة أو كتاباً يتحدث عن أسهل طريقة لكسب المال ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً أنه عندما نذهب إلى الكنيسة نبذل مجهودنا في الصفوف الخلفية بينما نبذل جهد أكبر
للجلوس في اقرب مكان عندما نذهب إلى أمسية أو حفلة معينة ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً أننا نطالب المنظمين في الكنيسة بإخبارنا بالمؤتمرات على الأقل قبل شهر من تاريخ الخدمة
بينما لا يكلفنا الأمر سوى خمسة دقائق لصنع قرار بعدم الذهاب إلى الخدمة ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً أنه من الصعوبة معرفة أمر يخص الرب ومشاركة الآخرين به بينما من السهولة جدا التحدث مع بعضنا البعض عن بعض الإخوة وإخبارهم بالتفصيل ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً جداً كيف أننا نصدق كل ما يأتينا في المجلات والأخبار التلفزيونية بينما نتساءل كثيراً بمجادلات لا معنى لها عن أمور تخص الله في الكتاب المقدس ... أليس غريباً ؟؟؟؟

أليس غريباً وعجيباً كيف أننا نريد الوصول والحصول والعيش في سماء الله بسلام بينما لا نريد أن نتمتع بالحديث عن طريقة الذهاب ولا إليها ... أليس غريباً جداً ؟؟؟؟

أليس غريباً جداً جداً لكنه حقيقي وواقعي

أليس غريباً جداً سرعتنا في إرسال رسالة الكترونية عبر الكمبيوتر تحمل نكتة مضحكة أو مقطع من فلم فكاهي بينما نتردد مرات كثيرة قبل إرسال رسالة خلاصية عن الله ... أليس غريباً ؟؟؟؟